

المقدم: في البداية نرحب بالمكتشف الياباني ميكوموتو أهلا وسهلا بك ونود أن تعرفنا بنفسك. ميكوموتو: أهلا بكم وإنه لشرف لي التواجد بينكم أنا الملك ميكوموتو من مدينة شيكا اليابانية أنتمي إلى عائلة فقيرة تبيع الأرز. نريد منك أن تخبرنا عن المهنة التي يعمل بها الأشخاص القريبون من البحر؟ ميكوموتو: إنهم يعملون غالبا في صيد الأسماك والغوص والبحث عن اللؤلؤ. هل تجارة اللؤلؤ تدر أرباحا طائلة على الذين يعملون بها؟ ميكوموتو: نعم هي تدر الأرباح وهي مصدر رزق لهؤلاء الناس وللاقتصاد بصفة عامة. لماذا تركت عملك كمزارع واتجهت إلى البحر؟ ميكوموتو: لقد تركت عملي كمزارع لأنه لم يتناسب مع طموحي وأردت أن أزيد من دخلي. ماذا لاحظت من خلال عملك بحارا تصيد الأسماك وتستخرج اللؤلؤ؟ لؤلؤ لكنهم لم ييأسوا من هذه المهنة. ماهي الفكرة التي راودتك في هذا المجال؟ ميكوموتو: الفكرة التي راودتني ماذا سيحدث عندما نزرع اللؤلؤ داخل الصدفة ثم نجمل وهل تحققت هذه الفكرة على أرض الواقع؟ ميكوموتو: في البداية قمت بدراسة المحارة وأجريت التجارب ولكنني أخفقت لفقدي الخبرة في علم الأحياء وكان ذلك عام 1888 م / 1305 هـ وبعدها ألتقيت أحد أساتذة الجامعات اليابانية مختص في الحيوانات البحرية وعلمت من أن المحارة تقوم بإفراز مادة كلسية بواسطة الحيوان الرخوي داخلها عندما يتسلل جسم غريب إلى صدفتها لتحمي نفسها من خشونته المؤذية بحيث يصبح الجسم الغريب ناعما أملس لا يؤذي وليتعايش معه الحيوان. بعدها ماذا حصل هل وجدت ضالتك؟ ميكوموتو: نعم هذا صحيح فقد حملت السلال وملأتها بالمحار الملقح , ثم أغلقتها ودفعت بها إلى داخل تلك السلال المربوطة بحبال طويلة ' ومن ثم إلى عمق البحر ومياهه المالحة لأتمكن من سحبها ساعة أشاء تركتها فترة طويلة وذات يوم سحبت السلال وحملتها إلى منزلي فوجدت أن كل المحارات ماتت , في أي سن عمرك تحقق حلمك؟ ميكوموتو: تحقق حلمي في السابعة والأربعين من عمري. هل من نصيحة تقدمها للشباب؟ ميكوموتو: على الشباب أن يتحلى بقوة العزيمة والصبر وتحدي العقابات وعدم اليأس من تكرار تجاربه حتى يحقق ما يريد.